

الشيخ عباس القاسمي

مفاتيح
العلم

مؤسسة الأعلام للطبوعات

مفاتيح العلم

مَقَاتِيحُ الْجَنَانِ

وَيَلِيهِ

الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ

تَأَلَّفَ

الْحَاجُّ الشَّيْخُ عَبَّاسُ الْقَمِّيُّ

”طَابَ ثَرَاهُ“

منشورات

مؤسسة الأعلی للطبوعات

بيروت - لبنان

ص ١٢٠ : ٧١٢٠

الطبعة الثانية
جميع الحقوق محفوظة للناس

٢٠٠٦م - ١٤٢٧

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

Published by Alaalami Library.

Beirut- Lebanon po. Box 7120

Tel - Fax: 450427

E-mail: alaalami@yahoo.com.



بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة

مفرق سنتر زعرور - ص ب : ١١/٧١٢٠

هاتف: ٤٥٠٤٢٦ - فاكس: ٠١/٤٥٠٤٢٧

وَالشَّفَاعَةَ وَأَذِنَ لِي بِأَنْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ لَا أَدْخُلُهَا إِلَّا وَأَنْتَ مَعِي . ثم يقول أخوه المؤمن قَبِلْتُ ثم يقول : أَسْقَطْتُ عَنْكَ جَمِيعَ حُقُوقِ الْأَخُوَّةِ مَا خَلَا الشَّفَاعَةَ وَالِدُعَاءَ وَالزِّيَارَةَ . والمحدث الفيض أيضاً قد أورد إيجاب عقد المؤاخاة في كتاب خلاصة الأذكار بما يقرب مما ذكرناه ثم قال : ثم يقبل الطرف الآخر لنفسه أو لموكله باللفظ الدال على القبول ، ثم يسقط كل منهما عن صاحبه جميع حقوق الأخوة ما سوى الدعاء والزيارة .

يوم المباهلة :

اليوم الرابع والعشرون : هو يوم المباهلة على الأشهر باهلاً فيه رسول الله ﷺ نصارى نجران وقد اكتسى بعباءة وأدخل معه تحت الكساء علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وقال : **اللَّهُمَّ** إنه قد كان لكل نبي من الأنبياء أهل بيت هم أخص الخلق إليه **اللَّهُمَّ** وهؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً فهبط جبرائيل بآية التطهير في شأنهم ، ثم خرج النبي ﷺ بهم عليهم السلام للمباهلة فلما بصر بهم النصارى ورأوا منهم الصدق وشاهدوا إمارات العذاب لم يجروا على المباهلة فطلبوا المصالحة وقبلوا الجزية عليهم وفي هذا اليوم أيضاً تصدق أمير المؤمنين عليه السلام بخاتمه على الفقير وهو راعع فنزلت فيه الآية : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ . والخلاصة أن هذا اليوم يوم شريف وفيه عدة أعمال :

الأول : الغسل . الثاني : الصيام .

الثالث : الصلاة ركعتين كصلاة عيد الغدير وقتاً وصفةً وأجراً ، ولكن فيها تقرأ

آية الكرسي إلى هم فيها خالدون .

الرابع : أن يدعو بدعاء المباهلة وهو يشابه دعاء أسحار شهر رمضان وفي هذا الدعاء تختلف نسخة الشيخ عن نسخة السيد اختلافاً كثيراً وإنّي أختار منهما رواية الشيخ في المصباح قال :

دعاء يوم المباهلة (١) :

مَرْوياً عن الصادق صلوات الله وسلامه عليه بما له من الفضل تقول : **اللَّهُمَّ** **إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاءِ وَكُلِّ بَهَائِكَ بِهِي اللَّهُمَّ** **إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ**

(١) تجده في أدعية أسحار رمضان ص ٢٣٧ مع اختلاف كبير .

كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِهِ وَكُلِّ جَلَالِكَ جَلِيلُ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلِّ جَمَالِكَ
 جَمِيلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي
 فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلِّ
 عَظَمَتِكَ عَظِيمَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
 نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلِّ نُورِكَ نَيْرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلِّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلِّ كَمَالِكَ كَامِلُ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتْمَمِهَا وَكُلِّ كَلِمَاتِكَ
 تَامَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ
 بِأَكْبَرِهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
 عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلِّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيئَتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلِّ مَشِيئَتِكَ مَاضِيَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِمَشِيئَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي اسْتَطَلَّتْ بِهَا عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
 عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلِّ عِلْمِكَ نَافِذُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلِّ قَوْلِكَ رَضِيُّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ
 كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا وَكُلِّهَا إِلَيْكَ حَبِيبَةُ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا
 وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلِّ شَرَفِكَ شَرِيفُ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلِّ سُلْطَانِكَ

ذَاتِمْ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلَّهُ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ
 وَكُلِّ مُلْكِكَ فَاحْزِرْ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلَّهُ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا
 أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلَائِكَ بِأَعْلَاهُ
 وَكُلِّ عِلَائِكَ غَالٍ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلَائِكَ كُلَّهُ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
 آيَاتِكَ بِأَعْجَبِهَا وَكُلِّ آيَاتِكَ عَجِيبَةً **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا **اللَّهُمَّ**
 إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنْكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلِّ مَنْكَ قَدِيمٌ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنْكَ كُلَّهُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي **اللَّهُمَّ** وَإِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ (١) مِنَ الشُّوْنِ وَالْجَبْرُوتِ **اللَّهُمَّ** وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ
 شَأْنٍ وَكُلِّ جَبْرُوتٍ **اللَّهُمَّ** وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ
 يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِبِهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ
 بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي **اللَّهُمَّ**
 إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعْمِهِ وَكُلِّ رِزْقِكَ غَامٌ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ
 بِرِزْقِكَ كُلَّهُ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَيْهِ وَكُلِّ عَطَائِكَ
 هَنِئٍ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلَّهُ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ
 بِأَعْجَلِهِ وَكُلِّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلَّهُ **اللَّهُمَّ** إِنِّي
 أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلِّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ
 كُلَّهُ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي **اللَّهُمَّ** صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامِ وَالْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ وَالْإِيْتِمَامِ
 بِالْأَيْمَةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

فِي الْآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي
 الْمُرْسَلِينَ **اللَّهُمَّ** أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ
 الْكَبِيرَةَ **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ
 لِي فِيمَا آتَيْتَنِي وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي وَكُلُّ غَائِبٍ هُوَ لِي **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ **اللَّهُمَّ**
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةَ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخِطِكَ وَالنَّارِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عُقُوبَةٍ وَمِنْ كُلِّ
 فِتْنَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ
 كُلِّ آفَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي
 هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْسِمُ لِي مِنْ كُلِّ سُرُورٍ وَمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَمِنْ
 كُلِّ اسْتِقَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ فَرَجٍ وَمِنْ كُلِّ غَافِيَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَلَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ
 كَرَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَعَةٍ
 نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذِهِ
 اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ **اللَّهُمَّ** إِنْ كَانَتْ
 ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَغَيَّرْتَ حَالِي عِنْدَكَ
 فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يُظْفَأُ وَبِوَجْهِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى
 وَبِوَجْهِ وَلِيِّكَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى وَبِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَأَنْ تَعْصِمَنِي
 فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَأَعُوذُ بِكَ **اللَّهُمَّ** أَنْ أَعُودَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ
 أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَأَنَا لَكَ مُطِيعٌ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنْ تَخْتِمَ
 لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلَ لِي ثَوَابَهُ الْجَنَّةِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا
 أَهْلَ الثَّقَوَى يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الخامس : أن يدعوا بما رواه الشيخ والسيد بعد الصلاة ركعتين والاستغفار سبعين مرة ، ومفتح الدعاء : **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** وينبغي التصديق في هذا اليوم على الفقراء تأسيساً بمولى كل مؤمن ومؤمنة أمير المؤمنين عليه السلام وينبغي أيضاً زيارته عليه السلام والأنسب قراءة الزيارة الجامعة .

اليوم الخامس والعشرون : يوم شريف وهو اليوم الذي نزلت فيه سورة هل أتى في شأن أهل البيت عليهم السلام لأنهم كانوا قد ضاموا ثلاثة أيام وأعطوا فطورهم مسكيناً ویتيماً وأسيراً وأفطروا على الماء وينبغي على شعبة أهل البيت عليهم السلام في هذه الأيام ولا سيما في الليلة الخامسة والعشرين أن يتأسوا بمولاهم في التصديق على المساكين والأيتام وأن يجتهدوا في إطعامهم وأن يصوموا هذا اليوم وعند بعض العلماء أن هذا اليوم هو يوم المباهلة فمن المناسب أن يقرأ فيه أيضاً زيارة الجامعة ودعاء المباهلة .

اليوم الأخير من ذي الحجة :

يوم الختام للسنة العربية ذكر السيد في الإقبال طبقاً لبعض الروايات أنه يُصلى فيه ركعتان بفاتحة الكتاب وعشر مرات سورة قل هو الله أحد وعشر مرات آية الكرسي ثم يدعى بعد الصلاة بهذا الدعاء : **اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَلَمْ تَرْضَهُ وَنَسِيتُهُ وَلَمْ تَنْسَهُ وَدَعَوْتَنِي إِلَى التَّوْبَةِ بَعْدَ اجْتِرَائِي عَلَيْكَ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْهُ فَاعْفِرْ لِي وَمَا عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ يَقْرُبُنِي إِلَيْكَ فَاقْبَلْهُ مِنِّي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْكَ يَا كَرِيمُ** . فإذا قلت هذا قال الشيطان يا ويلي ما تعبت فيه هذه السنة هدمه أجمع بهذه الكلمات وشهدت له السنة الماضية أنه قد ختمها بخير .

الفصل السابع : في أعمال شهر محرم

إعلم أن هذا الشهر هو شهر حزن أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم . وعن الرضا عليه السلام قال : كان أبي صلوات الله عليه إذا دخل شهر المحرم لم يُر ضاحكاً وكانت كآبته